

التقييمات الاكتوارية لمكافآت نهاية الخدمة في المملكة العربية السعودية



2025

insights

المملكة العربية السعودية

www.insightss.co/ar

التقييمات الاكتوارية لمكافآت نهاية الخدمة في المملكة العربية السعودية

مقدمة

شهد سوق التقييم الاكتواري في المملكة العربية السعودية توسعا كبيرا بفضل التطبيق الصارم للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمتطلبات الاستراتيجية المنبثقة عن رؤية ٢٠٣٠. ويعكس هذا التحول التزام المملكة بتعزيز حوكمة الشركات ومواءمتها مع ممارسات الأعمال الدولية..

ومع تكيف الشركات مع هذه المعايير العالمية، أصبحت الحاجة إلى إعداد تقارير شاملة ودقيقة عن مزايا الموظفين طويلة الأجل، وخاصة مكافآت نهاية الخدمة، أمرا بالغ الأهمية، مما يتطلب اهتماما استراتيجيا من المديرين التنفيذيين وأعضاء مجالس الإدارة في الشركات. وقد أدى الجمع بين معايير المحاسبة العالمية ومتطلبات هيئة الزكاة والضريبة والجمارك الجديدة إلى زيادة الطلب على تقييمات احترافية لمزايا نهاية الخدمة في قطاع الشركات السعودي.

النطاق الإلزامي:

من يجب عليه الالتزام؟

يعد التقييم الاكتواري إلزاميا للكيانات في المملكة العربية السعودية التي تتحمل التزامات طويلة الأجل تجاه الموظفين أو حاملي الوثائق. وتشمل هذه الكيانات:

١ الشركات التي لديها التزامات نهاية الخدمة والتي يتعين عليها تقييم التزامات نهاية الخدمة بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

٢ شركات التأمين وشركات التكافل.

٣ الشركات المدرجة والشركات الخاصة الكبيرة.

٤ حالات الدمج والاستحواذ، والاككتابات العامة الأولية، والعناية الواجبة.

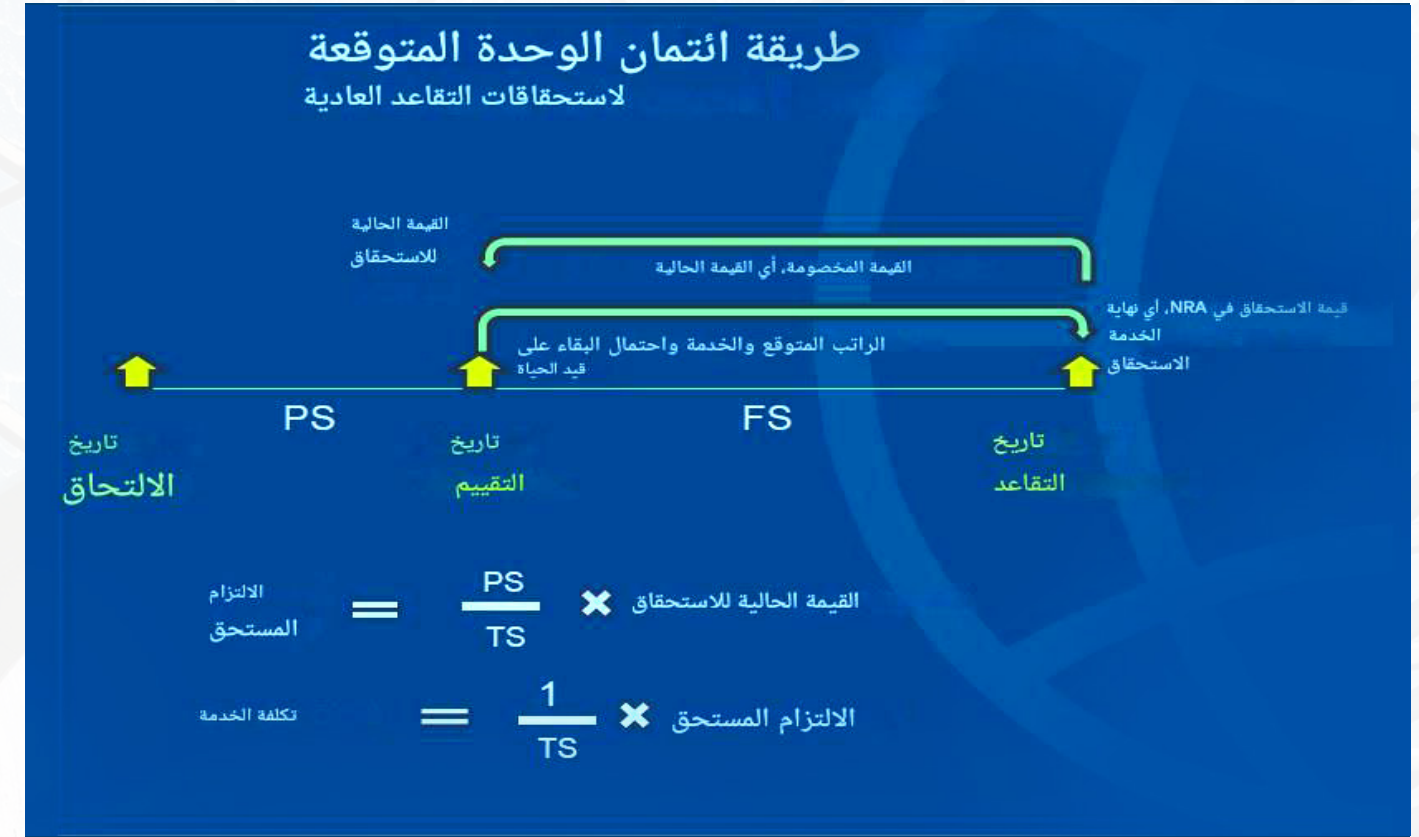


المنهجية - الفرضيات- التحديات

مقدمة

تُعدّ طريقة وحدة الائتمان المتوقعة حجر الزاوية في تقييم مكافآت نهاية الخدمة في المملكة العربية السعودية، وهي التقنية الاكتوارية المُلزِمة بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لتحديد التزامات مكافآت نهاية الخدمة المحددة. تقدم هذه التقنية الاكتوارية فهماً دقيقاً للالتزامات المستقبلية من خلال تحديد القيمة الاقتصادية الحقيقية لمدفوعات المكافآت من خلال نمذجة مُتطورة.

نحن في إنسايتس، نستخدم هذه الطريقة كأساس لتقييماتنا لمكافآت نهاية الخدمة. في حين أن قانون العمل السعودي يحدد مكافآت نهاية الخدمة كترتيب مكافآت متدرج (يقدم مزايا أقل خلال السنوات الأولى من الخدمة ومزايا أعلى في السنوات اللاحقة)، تخصص طريقة وحدة الائتمان المتوقعة الالتزامات على أساس القسط الثابت على مدى فترة خدمة الموظف. يضمن هذا النهج الاتساق والشفافية والامتثال الكامل لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.



المنهجية - الفرضيات- التحديات

الفرضيات المستخدمة؛

تعتمد دقة وموثوقية حسابات وحدة الائتمان المتوقعة بشكل كبير على ملاءمة ومصادقية الافتراضات الاكتوارية. تُمثل هذه الافتراضات مصادر مهمة لعدم اليقين في التقدير وتتطلب دراسة متأنية. وتشمل هذه الافتراضات المالية والديموغرافية؛

معدل الخصم؛معدل الخصم؛

يُعرّف صراحةً بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بأنه العائد على سندات الشركات عالية الجودة ذات مدة استحقاق مناسبة. في حال عدم وجود سوق واسعة لهذه السندات، يجوز للكيانات استخدام العائد على السندات الحكومية كبديل تسمح به المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة العربية السعودية (حيث سوق سندات الشركات محدود)، تستخدم فرق التقييم عادةً عوائد السندات الحكومية السعودية (الصكوك) ذات مدة استحقاق مماثلة.

تصاعد الرواتب؛

يجب توقع نمو الأجور المستقبلي (التضخم، سياسات الترقية، زيادات الجدارة) ودمجه في النموذج.

معدل دوران العمالة/التناقص الطبيعي للموظفين؛

احتمالية مغادرة الموظفين قبل التقاعد (الاستقالة، إنهاء الخدمة، نهاية العقد، إلخ).

معدل الوفيات والعجز والاعتلال الصحي؛

الاحتمالات الإحصائية للوفاة أو العجز التي تؤثر على مدفوعات المزايا.

التغييرات الرئيسية؛

مشاكل سلامة البيانات؛

بيانات غير دقيقة، قسم الموارد البشرية غير مجهز تقنيا

التقلبات الاقتصادية؛

تصعّب تقلبات السوق الأخيرة واتجاهات العمل المتغيرة تحديد معدلات ثابتة للتضخم الرواتب أو دوران العمالة.

مشاكل التوفيق؛

تواجه الشركات أحيانا صعوبة في التوفيق بين النتيجة الاكتوارية وقواعد الضرائب/الزكاة (خاصةً الآن بعد اختلاف معاملة مكافآت نهاية الخدمة في حسابات الزكاة).

حساسية الافتراضات؛

تظهر التزامات مكافآت نهاية الخدمة حساسية عالية للتغيرات الطفيفة في الافتراضات الأساسية. يمكن أن تسبب التقلبات في معدلات الخصم أو توقعات نمو الرواتب تقلبات جوهرية في الميزانية العمومية، مما يشكّل تحديات في إعداد التقارير المالية.

التعقيدات التنظيمية؛

يتطلب التعامل مع المشهد المتطور للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وقوانين العمل المحلية مراقبة مستمرة ومواكبة لمنهجيات التقييم.

فجوة الخبرة الفنية؛

هناك نقص في الخبراء الاكتواريين المحليين المؤهلين الذين يتمتعون بالمعرفة المتخصصة بالمعايير الدولية وديناميكيات القوى العاملة الخاصة بالسعودية، مما يجبر العديد من الشركات على الاعتماد على مستشارين خارجيين.



كيف نقوم بتبسيط التقييمات الاكتوارية المعقدة لعملائنا

لقد صممنا دورة تفاعل مع العملاء تتسم بالشفافية والانسيابية، تحول العمليات الاكتوارية المعقدة إلى تجربة منظمة وسهلة. من مرحلة الإدماج وحتى إغلاق المشروع، يضمن نهجنا الوضوح والامتثال والثقة في كل مرحلة.



ومن خلال هذا النهج الشامل، تعمل إنسايتس على تبسيط التقييمات الاكتوارية من خلال حل تحديات البيانات وضمان سلامة المنهجية وتقديم نتائج تعزز الشفافية المالية وثقة أصحاب المصلحة.

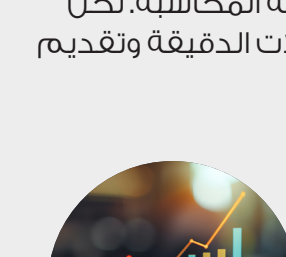
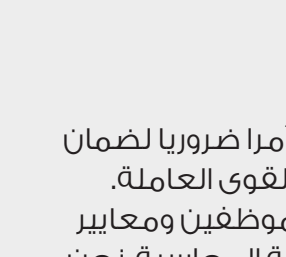
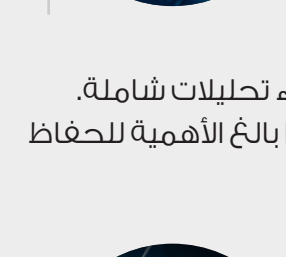
توصيات من إنسايتس - نظرة مستقبلية

للتغلب على العقبات المذكورة أعلاه وتحقيق تقييمات عالية الجودة، نوصي بتطبيق أفضل الممارسات التالية:

تعزيز حوكمة البيانات:
يعد دمج أنظمة الموارد البشرية والمالية لضمان موثوقية سجلات الموظفين وسهولة الوصول إليها أمرا بالغ الأهمية. تحديد عمليات واضحة لملكية البيانات والتحقق منها لتحسين جودتها.



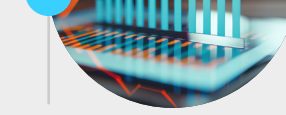
توحيد البيانات:
وضع صيغ وتعريفات وهياكل تصنيف متسقة للبيانات عبر أنظمة الموارد البشرية والمالية لضمان الدقة وقابلية المقارنة في المدخلات الاكتوارية. توحيد إنسايتس معلومات الموارد البشرية وكشوف الرواتب باستخدام قوالب مهيكلية وعمليات تحقق آلية لتحسين دقة البيانات.



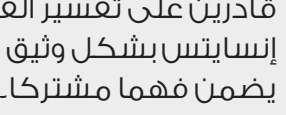
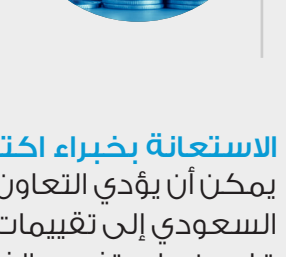
التخطيط الدقيق:
بدء عملية التقييم قبل المواعيد النهائية بوقت كاف للسماح بإجراء تحليلات شاملة. يعد الرصد المستمر لتأثير التغيرات الاقتصادية على الافتراضات أمرا بالغ الأهمية للحفاظ على دقة التقييم.



مراجعة الافتراضات بانتظام:
يشترط المعيار المحاسبي الدولي رقم ١٩ تحديث التقييمات الاكتوارية (وافترضاها) على الأقل في كل فترة إعداد تقرير. ينبغي على المديرين الماليين وضع دورة تقييم سنوية في جداول أعمالهم المالية. وكما يشير أحد الخبراء، فإن الافتراضات "لا تُضبط وتُنسى" - ففي الأسواق المتقلبة، قد يؤدي عدم تحديث معدلات الخصم أو افتراضات معدل دوران الموظفين إلى أخطاء جوهرية. ننصح الشركات بمقارنة الافتراضات ببيانات السوق (مثل عوائد السندات الحالية وتوقعات التضخم) ودراسات الخبرة الداخلية قبل كل تقييم.



تعزيز التعاون بين الأقسام:
يعد التعاون المبكر بين أقسام الموارد البشرية والرواتب والمالية أمرا ضروريا لضمان توافق التقييمات الاكتوارية مع سياسات المزايا الفعلية وهياكل القوى العاملة. يجب على قسم الموارد البشرية التحقق من صحة بيانات عدد الموظفين ومعايير الأهلية، بينما يضمن قسم المالية اتساق سجلات الأجور مع أنظمة المحاسبة. نحن في إنسايتس، نتعاون بشكل وثيق مع فرق العملاء لدمج المدخلات الدقيقة وتقديم نتائج اكتوارية شفافة ومفهومة جيدا.



الاستعانة بخبراء اكتواريين مؤهلين:
يمكن أن يؤدي التعاون مع خبراء اكتواريين ذوي خبرة وعلى دراية بسياق السوق السعودي إلى تقييمات أكثر موثوقية وفعالية. يتضمن ذلك الاستعانة بمختصين قادرين على تفسير الغروقات التنظيمية وإبصال النتائج بوضوح إلى المدققين. تتعاون إنسايتس بشكل وثيق مع فرق العملاء لجمع المدخلات وشرح مخرجات النموذج، مما يضمن فهما مشتركا.



التوقعات المستقبلية للتقييمات الاكتوارية للشركات في المملكة العربية السعودية

التوقعات المستقبلية للتقييمات الاكتوارية للشركات في المملكة

مع تبني الشركات في المملكة العربية السعودية للتقييمات الاكتوارية المتوافقة مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لحساب مكافآت نهاية الخدمة، ستكتسب رؤية قيّمة حول التزاماتها المالية الحقيقية. إن التركيز على الإدارة الاستباقية للالتزامات نهاية الخدمة لا يضمن الامتثال فحسب، بل يساهم أيضاً في تحسين التخطيط المالي وحوكمة الشركات.

الشركات التي تتفوق في تحديد التزامات نهاية الخدمة بدقة لن تلبّي التوقعات التنظيمية فحسب، بل ستعزز أيضاً سمعتها بين أصحاب المصلحة من خلال إظهار إدارة مالية قوية.

يكتسب قادة المالية رؤية أوضح للالتزامات الحقيقية للشركة، مما يتيح وضع ميزانية وإدارة الميزانية العمومية بدقة أكبر..

تتحسن جاهزية التدقيق عندما تكون التقارير الاكتوارية سليمة من الناحية المنهجية، حيث يمكن للمراجعين الخارجيين التحقق بسهولة أكبر من إفصاحات نهاية الخدمة، مما يقلل من نتائج التدقيق. يتم ضمان الامتثال التنظيمي – سواء مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو مع سلطات الزكاة/الضرائب..

أخيراً، تعزز المحاسبة الشفافة لتعويضات نهاية الخدمة ثقة أصحاب المصلحة. في أسواق رأس المال العالمية اليوم، يعد الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية دليلاً على المصداقية. بإثبات الاعتراف الكامل بالالتزامات (بما في ذلك مكافآت نهاية الخدمة) وتقديرها، تعزز الشركات شفافيّتها المالية. ويزداد احتمال ثقة المستثمرين والمقرضين والجهات التنظيمية بالميزانية العمومية للشركة عند تحديد الالتزامات طويلة الأجل بدقة.

باختصار، أصبحت التقييمات الاكتوارية عالية الجودة لمكافآت نهاية الخدمة أمراً لا غنى عنه في بيئة الشركات السعودية. فهي ليست مجرد إجراء فني، بل هي حجر الزاوية في النزاهة المالية والشفافية. تضمن تقارير مكافآت نهاية الخدمة المتقنة عدم إخفاء التزامات الموظفين عن الميزانية العمومية، مما يحمي المؤسسة من مخاطر السمعة والتنظيم.

تمثل هذه الالتزامات تدفقات نقدية مستقبلية كبيرة يجب قياسها بدقة وإدارتها بشكل استباقي وإبلاغ أصحاب المصلحة بها بشفافية. الشركات التي تتفوق في هذا المجال لن تضمن الامتثال التنظيمي فحسب، بل ستكتسب أيضاً رؤية قيّمة للتخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة، وتعزز سجلها في حوكمة الشركات وتعزز مرونتها المالية.

بالنسبة للمديرين الماليين ومسؤولي الامتثال المكلفين بالإدارة المالية، فإن الاستثمار في عملية تقييم فعالة ليس مفيداً فحسب، بل حيوي، إذ يوائم عمليات الشركة مع المعايير الدولية ويعزز ثقة أصحاب المصلحة في نزاهة التقارير المالية.



2025

تواصل معنا

يرجى الاتصال بنا للحصول على استشارة مخصصة ودعنا نتعاون معك لتحسين تقاريركم المالية والامتثال.

نيك ويتفورد

نائب الرئيس الأول – تطوير الأعمال
: nwhitford@insightss.co ✉
: +٩٦٦ ٥٣ ٩٦٣ ٣٨٨٢ 📞

مليحة أمير

مسؤولة أولى – تطوير الأعمال
: maliha@insightss.co ✉
: +٩٦٦ ٥٥ ٩٩١ ٤٦٧٦ 📞

حافظ محمد الماس

شريك - استشارات ضريبية

أحمد جنيد أكبر

مراقب مالي – المنطقة الغربية
: ahmad.akbar@insightss.co ✉
: +٩٦٦ ٥٤ ٨٢٨ ٣٥٢٨ 📞

المملكة المتحدة

الطابق ٣٧، ميدان
EIE ٥AA كندا الأول، لندن

ليدز، المملكة المتحدة

بارك رو، الطابق الأول، ليدز V
المملكة المتحدة، LSI ٥HD

الإمارات العربية المتحدة

مكتب ٧١١، مبنى أيريس باي
الخليج التجاري، دبي
الإمارات العربية المتحدة

الرياض

برج الأسطورة ١٠٧
طريق الملك فهد، الرياض
المملكة العربية السعودية

جدة

M ٠٣، Royal Plaza، مكتب رقم
شارع الأمير سلطان، جدة
المملكة العربية السعودية

أستراليا

صندوق بريد ٦٣٨٧، شارع
هاليفاكس، أدلايد جنوب
أستراليا ٥٠٠٠

نيويورك

شارع وول، الطابق ١٤،
العشرين، نيويورك ١٠٠٥
الولايات المتحدة الأمريكية

Insights

☎ : +966 53 963 3882

✉ : info@insightss.co

🌐 : www.insightss.co/ar

التعامل مع التعقيد وتبسيط النجاح